بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي ئيتتيحادي

العدد: ٤٦/اتحادية/تمييز/٢٠١٣

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٢ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز / المدعي / سلمان عبيد فارس وكيله المحامي احسان التميمي .
المميز عليه / المدعى عليه / مدير بلدية الكوفة / إضافة لوظيفته /
وكيله الموظف الحقوقي مرتضى امير حمزة .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز) بواسطة وكيله أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق وان وضع يده على العقار المرقم (٦٨٢٣٥/٣) حي ميسان في الكوفة منذ سنة ٢٠٠٥ وقام ببناء دار له تأويه وعائلته ، وفي عام ٢٠١٠ اصدر مجلس محافظة النجف الاشرف القرار المرقم (٣١) لسنة ٢٠١٠ والمتضمن تمليك المتجاوزين على عقارات الدولة والتي هي بالإمكان بيعها لغرض السكن وفقاً لألية وضعها للبيع للمتجاوزين عليها وفق اسعار محددة ، وقد قدم طلباً الى المدعى عليه/اضافة لوظيفته يتضمن تطبيق القرار المذكور على القطعة المتجاوز عليها الا ان المدعى عليه امتنع عن الاجابة وتنفيذ القرار بحجة ان قرار مجلس المحافظة لا ينطبق على دائرته وهو غير ملزم بتطبيقه ، تظلم المدعي من قرار المدعى عليه بموجب التظلم المرقم (١٦٣٨٩) في ٢٠١٢/٨/٨ طالباً اجابة طلبه وبيعه الارض وفقاً لقرار مجلس المحافظة الا ان المدعى عليه اقام دعوى ازالة تجاوز بالعدد (٦٢٧/ب/٢٠١٢) طالباً من المدعي ازالة المنشآت التي اقامها على العقار ، اقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١٢/٩/١٠ طالباً الحكم بإلزام المدعى عليه بإبطال قراره القاضي بعدم تطبيق القرار (٣١) لسنة ٢٠١٠ الصادر من مجلس محافظة النجف الاشرف

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧ ،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

وإلزامه باتباع القرار المذكور كون مجلس المحافظة هو أعلى سلطة تشريعية في حدود المحافظة طبقاً لقانون المحافظات غير المنتظمة باقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية اصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣ حكماً بالاتفاق يقضي برد دعوى المدعي، طعن المدعي (المميز) بالحكم بواسطة وكيله امام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/١٢/١٨ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر في القرار المميز تبين بأن موضوع الدعوى يتلخص بإصدار مجلس محافظة النجف الاشرف قراره المرقم (٣١) في ٢٠١٠/٨/١٨ والمتضمن تمليك المتجاوزين على الاراضي العائدة للبلديات وفقاً للآلية المنصوص عليها في قراره أعلاه وان المدعي كان قد وضع يده على قطعة الارض المرقمة (٣/٦٨٢٣٥) حي ميسان وحسب ماجاء في عريضة الدعوى وبعد ذلك قام المدعى عليه (المميز عليه) مدير بلدية الكوفة بتخصيص تلك القطعة الى المواطن (مكي مهدي عبد الصاحب الاعسم) وفقاً للأصول القانونية وقد سجلت بأسمه في دائرة التسجيل العقاري المختصة وقد اكتسب التسجيل شكله النهائي ، وحيث أن بلدية الكوفة قد تصرفت في ملكها وفقاً للقانون وأن مجلس محافظة النجف الاشرف لا يملك الصلاحية لإجبارها على التنازل عن ملكها ، وحيث ان صلاحيات مجلس المحافظات المنصوص عليها في البند (اولاً) من المادة (٢) والمادة (٧) من قانون المحافظات المرقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ وليس من ضمن تلك الصلاحيات إصدار تشريعات تمس أعمال دائرة ممولة ذاتياً ومرتبطة بوزارة اتحادية مما يقتضي والحالة هذه رد الدعوى لا سند لها من القانون ، وحيث ان محكمة القضاء الاداري ـــ سارت في هذا الاتجاه ـــ وقررت رد الدعوى عليه فيكون قرارها صحيحاً وموافقاً للقانون قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي

المحكمة الاتحادية العليا ، العراق ، بغداد ، حي الحارثية ، موقع ساحة بغداد
هاتف - ٥٤٣٣٤٥٧ ،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد: ٤٦/اتحادية/تمييز/٢٠١٣

وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار استناداً لأحكام المادة (٥/ثانياً) من قانون المحكمة الاتحادية العليا والمادة (٩٤) من الدستور في ٢٠١٣/٣/١٢ .

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا - العراق - بغداد - حي الحارثية - موقع ساحة بغداد
هاتف - ٥٤٣٣٤٥٧ .٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني